



تأثير العاب تمهيدية في تنمية التفاعل الاجتماعي وتطوير بعض القدرات الحركية لدى رياض الاطفال بعمر (٤-٥) سنوات

م.د عبد العباس عبد الجليل كريم كلية الامام الكاظم ع/ قسم رياض الاطفال والتربية الخاصة

bbdaljly96@gmail.com

DOI:10.52113/7/SJPE/2026-14-1/213-225

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٦/١/١٥

تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٦/٢/٢

الكلمات المفتاحية: تمهيدي، اجتماعي، حركي، اطفال

مستخلص البحث:

وبأسلوب القرعة ، وبعدد (٤٠) طفلاً ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين ، وبواقع (٢٠) طفلاً لكل مجموعة وايضاً تم اختيار عينة للتجربة الاستطلاعية البالغ عددها (١٠) أطفال وكذلك لمقياس التفاعل الاجتماعي والبالغ عددهم (٥٥) طفلاً وتم استبعاد عدد من الاطفال والبالغ عددهم (٧) اطفال، الاستنتاجات الالعاب التمهيدية لها تأثير إيجابي في تطوير القدرات الحركية (الرشاقة ، التوازن) للأطفال، تفوق الألعاب التمهيدية في تنمية التفاعل الاجتماعي والقدرات الحركية مقارنة بالطريقة المعتاد، التوصيات ، العمل على اقامة دورات تطويرية لمعلمات رياض الاطفال تهدف إلى زيادة الخبرات والمعلومات الخاصة بتربية الطفل وتنشئته اجتماعيا من خلال الألعاب، التنوع باستخدام الالعاب التمهيدية في تنمية التفاعل الاجتماعي مع استثمار الادوات المتاحة في تنفيذ هذه الالعاب بما يجذب انتباه الأطفال ويحثهم لإظهار استعداداتهم وميولهم.

حظي موضوع تربية الأطفال باهتمام بعض المربين والمختصين للمراحل العمرية كافة التي يمر بها الإنسان بشكل عام ومرحلة الطفولة المبكرة (٥)سنوات بشكل خاص ، نظراً لأنطلاق حركات الطفل ، فنمو الطفل يرتبط بكل نشاط جسمي وخبره حسية حركية اما هدف البحث اعداد العاب تمهيدية واستخدامها في الوحدات التعليمية لتنمية التفاعل الاجتماعي و لتطوير بعض القدرات الحركية لدى رياض الاطفال بعمر (٤-٥) سنوات، التعرف افضلية المجموعتين في تنمية التفاعل الاجتماعي وتطوير بعض القدرات الحركية لدى رياض الاطفال بعمر (٤-٥) سنوات، و مجتمع البحث من اطفال روضة (الناصرية، الحبوبي ، اليمامة) والبالغ عددهم (٣٦٦) طفلاً تحدد مجتمع البحث بأطفال ما قبل المدرسة بعمر (٤-٥) سنوات و بالطريقة العمدية تم اختيار روضة اطفال اليمامة في محافظة ذي قار والبالغ عددهم (١١٢) طفل وطفلة للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦ وهم يمثلون مجتمع البحث ،اما عينة البحث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع البحث الأصلي

number of (40) Children were divided into two equal groups, with (20) children in each group. A sample of (10) children was selected for the pilot study, and (55) children were selected for the social interaction scale. (7) children were excluded. Conclusions: Introductory games have a positive effect on developing children's motor skills (agility, balance). Introductory games are superior in developing social interaction and motor skills compared to the usual method. Recommendations: Work on establishing development courses for kindergarten teachers aimed at increasing experiences and information related to raising and socializing children through games. Diversify the use of introductory games in developing social interaction, while utilizing available tools in implementing these games in a way that attracts children's attention and encourages them to show their readiness and inclinations.

Keywords: Preparatory, Social, Motor, Children

١-التعريف بالبحث:

١-١ مقدمة البحث وأهميته.

تعد رياض الأطفال من المؤسسات التربوية التي تربي الطفل باعتبارها البيئة التي ينتقل إليها الكثير من الأطفال بعد المنزل مباشرة إذ لم تعد العناية بالطفل وتربيته مجرد اجتهاد شخصي أو مجرد وسائل تكتسب بالمحاولة والخطأ بل أصبحت في

The impact of introductory games on developing social interaction and some motor skills in kindergarten children aged (4-5) years

**ABDUL ABBAS ABDUL JALEEL
KAREEM**

**Imam Al-Kadhim College /
Department of Kindergarten and
Special Education**

ABSTRACT

The topic of child rearing has received attention from some educators and specialists for all age groups that a person goes through in general, and early childhood (5 years) in particular, given the start of the child's movements. The child's development is linked to every physical activity and sensory-motor experience. The aim of the research is to prepare introductory games and use them in educational units to develop social interaction and some motor skills in kindergarten children aged (4-5) years, to identify the superiority of the two groups in developing social interaction and some motor skills in kindergarten children aged (4-5) years. The research population consists of children from the kindergartens (Al-Nasiriyah, Al-Haboubi, Al-Yamama), totaling (366) children. The research population was defined as preschool children aged (4-5) years. In the purposive method, Al-Yamama Kindergarten in Dhi Qar Governorate was chosen, with a total of (112) children for the academic year 2025/2026, and they represent the research population. The research sample was chosen in the simple random method from the original research population by lottery, with a

الوقت الحاضر علماً وفناً ، فهي علم ينظم ويوضح وسائل التربية التي ينبغي على القائمين بالعملية التربوية الاهتمام بها ، وفن لأنه يتطلب طبيعة خاصة ينبغي للمهتمين بشؤون الطفل اكتسابها لكي تؤدي العملية التربوية ، وحظي موضوع تربية الأطفال باهتمام بعض المربين والمختصين للمراحل العمرية كافة التي يمر بها الإنسان بشكل عام ومرحلة الطفولة المبكرة (٥)سنوات بشكل خاص ، نظراً لأنطلاق حركات الطفل ، فنمو الطفل يرتبط بكل نشاط جسمي وخبره حسية حركية وهذا بدوره ينشط مقاومة الطفل للضغوط الخارجية اذ ان الحركة المنتفخ الضروري للنشاط الزائد عند الطفل مما يجنبه التوتر من الطاقة الجسمية الزائدة غير المستخدمة بما ان لاشي يميز الطفولة اكثر من اللعب اذ يميل الاطفال الصغار الى اللعب الحركي الذي يتيح لهم استكشاف العالم من حوله ويدركون من خلاله المفاهيم والمعاني والرموز كما تعد الألعاب التمهيدية احد الطرق التعليمية المتميزة واحد الطرق المشوقة وتمتاز باستثارة روح التنافس والدافعية والحماس لدى الاطفال ، لان اللعب له أهمية كبيرة في تكوين شخصية الفرد ، فضلاً عن انها أحد المفردات الرئيسة في عالم الطفل كما أنها احدى ادوات الطفولة ومن اهم الفترات في تكوين شخصية الطفل وان هذه المرحلة أو عمر ما قبل المدرسة من اهم الفترات في حياة الطفل وذلك لأنه يبدأ في اكتساب التوافق الصحيح مع البيئة الخارجية في هذه المرحلة ، وهي مرحلة مهمة من خلال التفاعل الاجتماعي ذلك الطريق الذي يتواصل بها الإنسان مع الآخرين من خلال الكلام، الإشارات، المشاعر، والأنشطة الحركية وهو أساس تكوين العلاقات، وفهم الآخرين، والتعاون داخل

٢-١ مشكلة البحث:

إن مرحلة رياض الأطفال مرحلة تعليمية هادفة لا تقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى فمن خلال الزيارات لبعض روضات الاطفال واللقاءات الشخصية وجدت عدت مشاكل ومنها مشكلات متكررة وجذور هذه المشكلات هي الاعتماد على طرق تقليدية بدلاً من التعلم باللعب والاستكشاف مما يؤثر على جودة التعليم المبكر اضع الى ذلك نقص في الألعاب التعليمية التمهيدية وتجاهل مهارات التواصل الاجتماعي، فضلاً عن ضعف في القدرات الحركية وعدم استخدام العاب حركية متنوعة لها اهداف تنموية للأطفال مما يؤدي الى

بعمر (٤-٥) سنوات وتقوم المجموعة
التجريبية.

٥-١ مجالات البحث:

١-٥-١ المجال البشري : عينة من أطفال

روضة النور بعمر (٤-٥) سنوات للعام
الدراسي 2025-2026

١-٥-٢ المجال المكاني : الساحة

الداخلية لروضة اليمامة في محافظة ذي
قار

١-٥-٣ المجال الزمني : الفترة من ٢٤

٩/ ٢٠٢٦ لغاية ٧ / ١ / ٢٠٢٦.

١-٦-٦ تحديد المصطلحات :

١-٦-٦-١ الألعاب التمهيدية :

✓ هو "نشاط تنافسي تروحي يؤدي في تشكيلات
مختلفة لمجموعات من الافراد دون التقيد
الحرفي بالقوانين الدولية للعبة (الخطيب
١٩٩٢، ٨٦)

١-٦-٦-٢ التفاعل الاجتماعي

✓ عرفه (جلال) بأنه "العلاقة المتبادلة بين فرد وأكثر
، يتوقف سلوك أحدهما على سلوك الآخر اذا كان
فردين ، أو يتوقف سلوك كل منهما عن سلوك
الآخرين إذا كانوا أكثر من فردين (سعد، ١٩٩٢
١٦،) .

١-٦-٦-٢ القدرات الحركية

القدرات الحركية تعرف على انها قدرات او صفات
مكتسبة من المحيط ويكون التدريب والممارسة
اساسا لها وتتطور بحسب قابلية الفرد الجسمية
والحسية والادراكية (محجوب، ٢٠٠٢، ٧٧)

٢-منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

عدم وجود هدف محدد من اللعب واقتصرت
الالعاب على المتعة والتسلية والترويح فقط وعدم
وجود مساحة كافية للركض لكون البيئة غير محفزة
ويعود ذلك لعدم احتواء منهج رياض الاطفال على
اهداف تؤكد ضرورة استخدام العاب حركية متنوعة
والذي يبدأ تأثيرها في العادات والسلوك وكذلك
النشاطات المختلفة ، منها البدنية والنفسية ،
والاجتماعية ، والخلقية ، لذا ينبغي لنا الاهتمام
بهذه المرحلة العمرية المهمة ، بحيث تأخذ التربية
الرياضية بشكل عام والحركية بشكل خاص دورها
لتساهم في عملية التعلم الحركي ، والنفسي ،
والاجتماعي.

٣-١ أهداف البحث:

١- اعداد العاب تمهيدية واستخدامها في الوحدات
التعليمية لتنمية التفاعل الاجتماعي و لتطوير
بعض القدرات الحركية لدى رياض الاطفال
بعمر (٤-٥) سنوات.

٢- التعرف افضلية المجموعتين في تنمية التفاعل
الاجتماعي وتطوير بعض القدرات الحركية
لدى رياض الاطفال بعمر (٤-٥) سنوات.

٤-١: فروض البحث :

١- توجد فروق معنوية في نتائج الاختبارات

القبلية والبعديّة للمجموعتين التجريبية

والضابطة لتنمية التفاعل الاجتماعي و

لتطوير بعض القدرات الحركية لدى رياض

الاطفال بعمر (٤-٥) سنوات ولمصلحة

الاختبارات البعدية.

٢- توجد فروق معنوية بين نتائج الاختبارات

البعديّة لتنمية التفاعل الاجتماعي و لتطوير

بعض القدرات الحركية لدى رياض الاطفال

يبين الجدول (٢) ان قيم معامل الالتواء تتحصر بين ($1 \pm$) مما يدل على تجانس أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات أي بمعنى اعتدالية التوزيع الطبيعي لهم .

٢-٣ تكافؤ العينة

يبين تكافؤ مجموعتي البحث في اختبارات القدرات الحركية في الاختبارات القبلية

جدول (٢)

ت	المجموعة الاختبارية	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة t المحتسبة	نوع الدلالة الإحصائية
		م	ع ±	م	ع ±		
١.	التفاعل الاجتماعي	٥,٩٥	٠,٧١	٦,٢٥	٠,٦٩	١,٣٦	غير معنوي
٢.	الرشاقة	٩,٩٦	٠,٧١٩	١٠,٢٨	٠,٦٧	١,٤٢	غير معنوي
٣.	التوازن	١٢,٢	٠,٦٩٥	١١,٩	١,٠٧	١,٠٢٧	غير معنوي

الدرجة الجدولية = (٢,٠٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية

(٣٨)

٢-٤ الأدوات والوسائل المستعملة بالبحث.

الأدوات الأتية: المصادر والمراجع، المقابلات الشخصية مع ذوي الخبرة والاختصاص - الاختبارات والقياسات استمارات تسجيل نتائج الاختبارات والاستبانات والمقابلات الشخصية، الملاحظة والتجريب.

الألعاب للقاعة الداخلية للروضة، صافرة، شريط قياس ٢٠ متر، شارات (قطع صغيرة من القماش، احمر، ازرق، اصفر)، كرات صغيرة ملونة (احمر، ازرق، اصفر) عدد (٦) لكل لون، كرات صغيرة وخفيف الوزن (٣) لكل نوع كرات مطاطية ملونة (احمر، ازرق، اصفر) قطر ١٠ سم ووزن ٧٠ غم.

استخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك لملاءمته لمتطلبات الدراسة والبحث وسيكون تصميم المنهج مكون من مجموعتين (تجريبية وضابطة) ذات الاختبار القبلي والبعدي

٢-١ مجتمع البحث وعينته:

إذ تكون مجتمع البحث من اطفال روضة (الناصرية، الحبوبي، اليمامة) والبالغ عددهم (٣٦٦) طفلاً وطفلة.

تحدد مجتمع البحث بأطفال ما قبل المدرسة بعمر (٤-٥) سنوات وبالطريقة العمدية تم اختيار روضة اطفال اليمامة في محافظة ذي قار والبالغ عددهم (١١٢) طفل وطفلة للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦ وهم يمثلون مجتمع البحث، اما عينة البحث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع البحث الأصلي وبأسلوب القرعة، والبالغ عددهم (٤٠) طفل، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين، وبواقع (٢٠) طفلاً لكل مجموعة وايضاً تم اختيار عينة للتجربة الاستطلاعية البالغ عددها (١٠) أطفال وكذلك لمقياس التفاعل الاجتماعي والبالغ عددهم (٥٥) طفلاً وتم استبعاد عدد من الاطفال والبالغ عددهم (٧) اطفال.

٢-٢ تجانس عينة البحث

جدول (١)

العالم الإحصائية المتغيرات	م	ع+	المنوال	معامل الالتواء
الطول	١١٠,٢٥	٢,٦٢٧	١٠٨,٢٥	٠,٧٦
الوزن	١٩,٢٧	١,٧٧	١٨,٢٥	٠,٥٧

جدول رقم (٣)

ت	المهارات الأساسية	النسبة المئوية	ت	الاختبارات	قبول الترشيح
١	المشي	٩٧,٨%	١	المشي على شريطين متوازيين لمسافة (١٠) م.	نعم
٢	الركض متعدد الاتجاهات	٩٧,٨%	١	الركض (٥)م من وضع الوقوف.	نعم
٣	(الحجل) الوقوف على رجل واحدة	٩١,١١%	١	الركض والوثب بقدم واحدة والهبوط بكتا القدمين.	نعم

٦-٢ توصيف الاختبارات.

٦-٢-١ اسم الاختبار : المشي على شريطين متوازيين لمسافة ٥م (سلطان ، ٢٠٠٤ ، ٥٨).

الغرض من الاختبار : قياس مهارة المشي .

الأدوات : صفارة ، شريط بطول ١٠م وعرض ٥سم عدد (٢) ، طباشير .

توصيف الأداء :

- يقف الطفل معتدل القامة عند خط البداية وعند سماع الصفارة يبدأ بالمشي على الشريطين المتوازيين الموضوعين على الأرض على أن تكون المسافة بين الشريطين بقدر عرض قدم الطفل .

- المشي بشكل مستقيم وعلى امتداد الشريطين (١٠) م .

- تكون حركة الذراعين انسيابية مع حركة القدمين

- يكون جذع الطفل معتدل القامة من بداية السير على الشريط إلى نهايته .

- تكون القدم بكاملها على عرض الشريطين ولا تنحرف إلى الجانبين .

أشرطة لاصقة ملونة (احمر ، ازرق ، اصفر) عرض (٥سم) ، أطواق بلاستيك ملونة (احمر ، ازرق ، اصفر) قطر ٧٠ سم عدد (٥) لكل لون ، كارت إشارة (احمر - ازرق) ، شواخص ملونة (احمر - ازرق - اصفر) .

٥-٢ إجراءات البحث.

٢-٥-١-٢ اجراءات إعداد مقياس التفاعل الاجتماعي: لتحقيق أهداف البحث الحالي يتطلب إعداد مقياس التفاعل الاجتماعي، لذا قام الباحث بعد الاطلاع على عدد من الاختبارات ذات العلاقة بالتفاعل الاجتماعي، وجد إن مقياس (نبراس ، ٢٠٠٤ ، ٨٧) هو الانسب للبحث، من خلال الفئة المستهدفة وعدد المجالات والفقرات ، حيث تكون في الأصل من (٤) مجالات تضمن المجال الاول (الاتصال) وعدد فقراته (٣١) ، المجال الثاني (التوقع) وعدد فقراته (٢٩) ، المجال الثالث (ادارك الدور وتمثيله) وعدد فقراته (٢٥) ، المجال الرابع (الرموز ذات الدلالة) وعدد فقراته (٢٣) ، بالاعتماد على التدرج الثلاثي للمقياس هو (يظهر دائما ، يظهر احيانا ، لا يظهر)

٢-٥-٢ تحديد متغيرات البحث.

قام الباحث بأجراء الاختبارات موضوعة البحث الخاصة بالقدرات الحركية

٢-٥-٢-١ الاختبارات المستخدمة بالبحث (المشي ، الركض ، الحجل)

٢-٦-٣ اسم الاختبار : الحجل بالرجل المختارة
لمسافة (٥م) (الهالتي، ٢٠٠٧، ٩٧).

الغرض من الاختبار : قياس مهارة الحجل .
الأدوات : صفارة ، طباشير .

توصيف الأداء :

يقف الطفل خلف خط البداية ، وعند سماعه
لصوت الصفارة يبدأ الطفل بالحجل بالرجل المختارة
لنهاية المسافة المحددة .

احتساب الدرجات :

يتم احتساب درجتين لكل متغير من المتغيرات
الخمسة الآتية :

١- الامتداد الكامل لرجل الارتكاز .

٢- تقود الرجل الحرة حركة الارتقاء للأعلى وللأمام

٣- تتمرجح الذراع التي فوق رجل الارتقاء للأمام
وللأعلى .

٤- تكون حركة الرجل الحرة خلف رجل الحجل في
مرحلة الطيران بينما تكون أمامها في مرحلة
الارتقاء .

٥- تزداد فاعلية حركة الذراعين مع زيادة سرعة او
مسافة الحجل .

٢-٧ التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بأجراء دراسة استطلاعية يوم الاربعاء
الموافق ٢٤/٩/٢٠٢٥ على عينة بلغ عددها (١٠
طلاب من مجتمع البحث ومن خارج العينة
الاصلية وهو التعرف على صلاحية الاجهزة
والادوات المستخدمة ، التعرف على الزمن اللازم
لأجراء الاختبار ، التعرف على المشاكل
والصعوبات التي قد تواجه الباحث في التطبيق ،
ايجاد الاسس العلمية للاختبارات)

احتساب الدرجات :

يتم احتساب درجتين لكل متغير من المتغيرات
الخمسة الآتية :

١- أصابع القدم تشير إلى الأمام .

٢- التتابع في المشي ورفع الصدر إلى الأعلى
والنظر إلى الأمام .

٣- وضع الكعب على الأرض أولاً ثم بقية
أجزاء القدم .

٤- القدمان يرتفعان عن الأرض مع كل خطوة

٥- مرحة الذراعين بالتبادل مع القدمين .

٢-٦-٢ اسم الاختبار : الركض ٥م من وضع
الوقوف (عبد الامير ، ٢٠٠٧، ٦٧).

الغرض من الاختبار : قياس مهارة الركض .

الأدوات : صفارة عدد (١) ، طباشير لتحديد خط
البداية والمسافة.

توصيف الأداء :

يقف الطفل خلف خط البداية ، ويستعد للانطلاق
من وضع الوقوف ، وعند سماعه لصوت الصفارة
يبدأ الطفل بالركض إلى نهاية المسافة المحددة .

احتساب الدرجات :

يتم احتساب درجتين لكل متغير من المتغيرات
الخمسة الآتية :

١- اتساع مسافة الخطوة لأقصى مدى .

٢- مرحلة طيران واسعة .

٣- امتداد كامل لرجل الارتكاز مع قلة حركة
التدوير للرجل والقدم الحرة .

٤- فخذ الرجل الحرة مواز للأرض .

٥- توافق ملائم لتبادل حركات الذراعين مع
الرجلين .

الارتباط عالية مما يدل على موضوعية الاختبارات المستخدمة في البحث ، والجدول (٤) يبين ذلك .

الجدول (٤)

يبين معاملات الثبات والموضوعية

للاختبارات المستخدمة في البحث

الموضوعية	الثبات	المتغيرات
٠,٩٢	٠,٩٣	التفاعل الاجتماعي
٠,٩٠	٠,٩١	الرشاقة
٠,٩٠	٠,٩١	التوازن

٢-٩ الاختبارات القبليّة

تم إجراء الأختبار القبلي لعينة البحث يوم الخميس ٢٠٢٥/١٠/٥ قام الباحث بأختبار المهارات المبحوثة في ساعة الروضة اليمامة - مديرية تربية ذي قار / قسم تربية الناصرية، والأستعانة بفريق عمل مساعد واشرف مباشر من الباحث.

٢-١٠ المنهج التعليمي (الوحدات التعليمية)

تم تنفيذ الاجراءات التجريبية عما تقدم فقد تطلب العمل التجريبي في البحث ضبط عوامل اخرى تتعلق بالإجراءات التجريبية حفاظا على سلامة التصميم التجريبي من اثارها وهذه العوامل هي ، ألعاب التمهيديّة المتمثلة بالأنشطة والالعاب البسيطة والمصممة خصيصاً لتهيئة الأطفال للمهارات الأساسية في الألعاب الأكبر والأكثر تعقيداً) مثل كرة القدم واليد والجمباز)، وتُركز على تطوير القدرات الحركية (كالقفز، الركض، التوازن)، الحواس، الإدراك، والتفاعل الاجتماعي، وتكون عادةً أقل تعقيداً لتناسب مختلف المستويات والأعمار، بما فيها ذوي الاحتياجات الخاصة.

٢-٨-١ الصدق :

اعتمد الباحث صدق المحتوى أو المضمون عن طريق عرض الاختبارات على مجموعة من الخبراء والمختصين

٢-٨-٢ الثبات :

قام الباحث بإيجاد معامل الثبات للاختبارات المهارية وذلك باعتماد طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة التجربة الاستطلاعية في يومين متشابهين بالظروف ، وطبقت الاختبارات المهارية المرشحة على أفراد عينة التجربة الاستطلاعية وعددهم (١٠) طلاب في يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٥/٩/٢٤ ، وتم إعادة الاختبارات المهارية على العينة نفسها بعد سبعة أيام من الاختبار الأول وتحت ظروف تطبيق الاختبار الأول نفسها في يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٥/١٠/١ ، وتم استخراج معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني ولكل اختبار ، وقد أظهرت نتائج الاختبارات بان الاختبارات تمتاز بمعاملات ارتباط عالي أي بدرجة عالية من الثبات ، والجدول (٤) يبين ذلك .

٢-٨-٣ الموضوعية :

قام الباحث بإيجاد معامل الموضوعية لكل اختبار من الاختبارات المهارية عن طريق إيجاد معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين نتائج المحكمين الاثنين^(*) في التطبيق الأول الذي أجري خلال التجربة الاستطلاعية ، وكانت معاملات

(*) المحكمين : ١- مشتاق فاخر ضيّدان

دكتوراه / طرائق تدريس .

٢- يسرى كاظم عجمي

ماجستير علوم تربوية ونفسية .

المادة التعليمية : بعد الاطلاع على الأدبيات والمراجع العلمية الخاصة باللعب عند الأطفال وبالاستناد الى اهداف اللعب في تنمية الطفل تنمية شاملة (عقلية ، بدنيا، اجتماعيا، خلقيا) تم اعداد ثلاثة برامج مقترحة خاصة بالألعاب التمهيدية مستهدفا تنمية التفاعل الاجتماعي لأطفال الرياض بعمر (٤-٥) سنوات الذي تم تطبيقه على اطفال الروضة ، عمد الباحث بأعداد وحدات تعليمية والتي طبقت يوم الاحد الموافق (٧/١٠/٢٠٢٥) وفق العاد تمهيدية في تنمية التفاعل الاجتماعي في تطوير القدرات الحركية (الرشاقة ، التوازن) وقد استغرق البرنامج التعليمي (١٠ اسابيع) ، وزعت خلالها الوحدات التعليمية بواقع وحدتين في الاسبوع حيث تم تقسيم زمن الوحدة حسب اقسام ومراحل الخطة الدراسية لرياض الاطفال بزمن ٣٠ دقيقة مقسمه الى القسم التحضيري ٦ دقائق اما القسم الرئيسي ٢٠ دقيقة ويقسم الى تعليمي ٨ دقائق وتطبيقي ١٣ دقائق اما الجزء الختامي ٤ دقائق .

٢-١١ الاختبارات البعدية :

تم إجراء الاختبارات البعدية في المهارات المبحوثة للمجموعة التجريبية وفي نفس الإجراءات والشروط والظروف التي تم إجراؤها في الاختبارات القبليّة، يوم الخميس الموافق / ٧ / ١ / ٢٠٢٦ .

٢-١٢ الوسائل الإحصائية

تم اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة وتم معالجة البيانات .

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

٣-١ يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة والجدولية والدلالة الإحصائية للاختبارات القبليّة والبعدية في تنمية التفاعل الاجتماعي وتطوير القدرات الحركية للمجموعة الضابطة

الجدول (٥)

نوع الدلالة الإحصائية	قيمة t المحسوبة	البعدي		القبلي		المعلم الإحصائية الاختبارات
		ع ±	س	ع ±	س	
التفاعل الاجتماعي	١,٩٩٢	٠,٥٧١	٧,٣٣	٠,٦٩	٦,٢٥	غير معنوي
الرشاقة	٢,٤٣٥	٠,٨٤	٨,٣٩	٠,٦٧	١٠,٢	معنوي
التوازن	١,١١	٠,٨٨٧	١٣,٤	١,٠٧	١١,٩	غير معنوي

الدرجة الجدولية = ٢,٠٩ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ١٩

٣-٢ يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة والجدولية والدلالة الإحصائية للاختبارات القبليّة والبعدية في تنمية التفاعل الاجتماعي وتطوير القدرات الحركية للمجموعة التجريبية

الجدول (٦)

قيمة t المحسوبة	البعدي		القبلي		المعلم الإحصائية الاختبارات
	ع ±	س	ع ±	س	
٥,٥١٩	٠,٨٢٥	١١,٠٥	٠,٧١	٥,٩٢	التفاعل الاجتماعي
٣,٥١٩	٠,٦٥١	٦,٣٥	٠,٧١	٩,٩٦	الرشاقة
٨,٩٦٧	٠,٧٤٥	٢١,١٥	٠,٦٩	١٢,٢	التوازن

الدرجة الجدولية = ٢,٠٩ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ١٩

٣-٣ يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة والجدولية والدلالة الإحصائية للاختبارات البعدية في تنمية التفاعل الاجتماعي وتطوير القدرات الحركية للمجموعتين التجريبية والضابطة

الجدول (٧)

نوع الدلالة الإحصائية	قيمة t المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المعالم الإحصائية الاختبارات
		ع ±	س	ع ±	س	
التفاعل الاجتماعي	٨,٦٠	٠,٥٧١	٧,٣٣	٠,٨٢٥	١١,٠٥	
الرشاقة	٢٩,٠٥٦	٠,٨٤	٨,٣٩	٠,٦٥١	٦,٣٥	
التوازن	١٦,٣٠	٠,٨٨٧	١٣,٤٥	٠,٧٤٥	٢١,١٥	
الدرجة الجدولية = ٢,٠٣ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ٣٨						

٣-٤ مناقشة النتائج

لدى مناقشة نتائج البحث التي تم عرضها وتحليلها في الجدولين (٥)، (٦) للاختبارات القبلية والبعدية وللمجموعتين الضابطة والتجريبية ، ظهرت هناك فروق معنوية ولصالح الاختبارات البعدية في التفاعل الاجتماعي والقدرات الحركية (المشي ، والركض ، والحجل) للمجموعة التجريبية ، أما فيما يخص المجموعة الضابطة فكانت هناك فروق معنوية ولصالح الاختبارات البعدية في التفاعل الاجتماعي والقدرات الحركية (المشي ، والركض ، والحجل) ويظهر هذا واضحاً من خلال فروق الأوساط الحسابية للاختبارين ، ويدل ذلك على ان لاستخدام التمرينات الخاصة بالتربية الحركية ومنهج الرياض، وتأثيره في تطوير تلك القدرات .

ويعزو الباحث سبب ذلك التطور الكبير لمهارة المشي وللمجموعتين الضابطة والتجريبية ، إلى ان مهارة المشي تعد من أهم المهارات الانتقالية في هذه المرحلة العمرية ، علاوة على امتلاك الطفل في هذه المرحلة إلى الدافع والرغبة في أداء التمرينات البدنية ، وقابليته السريعة للتعلم الحركي وهذا ما أكدته الدراسات والبحوث ، وإلى كون ان الدافعية هي إحدى شروط التعلم والتطور الحركي اذ ان الطفل يتمتع بهذا الشرط ، ولهذا " يحدث معظم التعلم والتطور في مرحلة الطفولة المبكرة لان الطفل يريد ان يتعلم ويتطور ، وهذا ما يجعل التعلم في هذه المرحلة عملية مجدية " (سيتز ، ١٩٩٠ ، ١٦٥) . ويعزو الباحث سبب هذا التطور في المجموعة التجريبية الى الوحدات التعليمية بالألعاب التمهيدية التي اثرت ايجابا في القدرات الحركية قيد البحث ، اذ ان هذه القدرات تطورت عند اطفال الرياض من خلال وضع الالعاب تمهيدية بأشكال متنوعة والتي تعطي للأطفال الفرصة في التحرك بشكل اكثر وضوحا مما يؤدي الى نجاحه في الاداء والذي يصب في نهاية المطاف الى تطوير هذه القدرات ، فضلا عن الشرح الذي حصل عليه الاطفال اذ تم شرح كل مهارة من المعلم وعرض نموذج لها ايضا مما ادى الى اكتساب الاطفال تصور المهارة وامدادهم بالمعلومات الوافية اذ عمد الباحث في تطوير القدرات الحركية في استخدام الألعاب التمهيدية التي يمكن توظيفها بمستويات متعددة لضرورة التدرج في تطوير هذه القدرات سواء كان في الرشاقة ، التوازن ، ومن خلال اللعب الذي يمارسه الاطفال في الالعاب الصغيرة ضرورة مهمة في تطوير قدراته المختلفة فضلا عن الجوانب الأخرى ، إذ ان مبدأ التدرج من المبادئ الأساسية

للتعلم الحركي ويعني ببساطة التدرج في تنفيذ النشاط من السهل الى الصعب لتسهيل عملية التعلم . وكذلك يعزو الباحث الفروق الى اعطاء تمارين حركية لكل طفل وفق قدراته وامكانيته مع تقديم تغذية الراجعة وفق الحاجة واخذ الباحث ايضا جوانب اللحظة الاولى لبدء النشاطات او النشاط الحركي المستهدف في تركيز انتباه الطفل على الالعب وحسب الواجبات المكلف بها اضافة الى ذلك استهداف الالعب الدقيقة النوعية للواجبات الحركية المنفذة والتي اعطت فاعلية القيام بوظائفها ومن ثم الجهاز الحركي المتسبب للطفل والذي يتلقى تغذية راجعة ليأخذ مساره الصحيح وفقا للاستجابة الصحيحة وهذا ما اشار اليه (حسين عبد الله ٢٠٠٦) من إن تعلم المهارات المركبة يتطلب الإمام بعدة نواحي منها : استخدام رؤية مبسطة بحيث تتضمن أكثر الحركات أهمية والتي يمكن ان ينجح المتعلمون في أدائها ، التغيير التدريجي للواجبات المطلوبة وحتى تشكيل المهارة بصورتها النهائية وذلك عن طريق الممارسة والتمرين مع إعطاء الفرص المناسبة ، كذلك تشجيع المتعلمين ممن لديه مشاكل معينة في أداء المهارة بطرق أخرى أكثر سهولة (اللامي ، ٢٠٠٦ ، ١٩) . بالإضافة الى التفاعل الاجتماعي الذي كان له الدور الكبير في تفوق المجموعة التجريبية من خلال الالعب الجماعية ومنها دائرة التعارف : يكون جميع الأطفال دائرة كبيرة ثم يقوم الرائد بالدوار على يمينه والسير داخل الدائرة ثم يصافح الاعضاء الأطفال فردا كل في دورة قائلا (اهلا وسهلا صباح الخير) ويعلن اسمه ثم يقوم اول من صافحه الرائد بمتابعته لاداء نفس الأمر ، ثم يعقبه الثاني وهكذا وبذلك نجد ان الدائرة تدور حول نفسها

وأن صفا طويلا يتحرك خلف الرائد والطفل الوحيد الذي لا يتحرك هو اخر فرد في الدائرة وهو من كان على يسار الرائد في البداية .

التعارف بالتصفيق : يقسم الأطفال الى قسمين متساويين ، يقف احدهما في دائرة ، والآخر في صف بعيد عن الدائرة . يعطي كل طفل من القسمين رقما مسلسلا بحيث تكون ارقام كل قسم مشابهة للقسم الآخر تبدأ اللعبة بأن ينادي الرائد على الرقم (١) مثلا من أطفال الصف فيحضر الى داخل الدائرة ويقوم أطفال الدائرة حينئذ بالتصفيق ، وعلى الطفل ان يتحرك من طفل الى آخر داخل الدائرة متتبعا للتصفيق فاذا ما توقف التصفيق تماما يكون واقفا امام زميله الذي يحمل نفس الرقم فيصافحه ويتعرف عليه . تستمر اللعبة الى ان يأخذ كل طفل مكانه أمام زميله الذي يحمل نفس الرقم ، لعبة تمثل الادوار الاجتماعية : تهدف هذه اللعبة الى القيام بتمثيل الادوار الاجتماعية المختلفة ، وذلك بان يمثل كل طفل دورا اجتماعيا معينا مثلا دور (طبيب ، ممرضة ، مدرس ، شرطة ، جندي ، بائع ، رياضي) فكل طفل يقوم بتمثيل الدور الذي يرغب فيه فيتعلم انه لا يستطيع ان يعيش الأوسط مجموعة من الأطفال ، ولكل فرد دوره المهم في المجتمع ، لعبة جمع الكرات : تتكون هذه اللعبة من مجموعتين من الأطفال ، ويجب على كل فريق ان يأتي بأكبر مجموعة من الكرات التي وضعتها المدرس في اماكن متعددة من مكان اللعب ، وعلى كل فريق البحث عن اماكن هذه الكرات ، وجمع اكبر عدد منها في اسرع وقت لكي يفوز الفريق ، وبذلك يعتمد كل أطفال الفريق على بعضهم البعض وسيتعلمون التعاون ، وانكفاء روح المنافسة الشريفة، وهذا ما يعزو اليه الباحث الى ما تضمنه الالعب

التمهيدية في التفاعل الاجتماعي من ألعاب محببة الى نفوس الأطفال لهذه المجموعة التي كان لها الأثر الواضح والكبير في تنمية التفاعل الاجتماعي فضلاً عن ذلك ميل الاطفال الى الالعاب ذوات الطابع الاجتماعي ، وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه (الحمامي ، ومصطفى ، ٢٠٠١ ، ٦٥)

٤-الاستنتاجات والتوصيات

٤-١ الاستنتاجات

- الالعاب التمهيدية لها تأثير إيجابي في تطوير القدرات الحركية (الرشاقة ، التوازن) للأطفال.

- تفوق الألعاب التمهيدية في تنمية التفاعل الاجتماعي والقدرات الحركية مقارنة بالطريقة المعتاد.

٤-٢ التوصيات

- العمل على اقامة دورات تطويرية لمعلمات رياض الاطفال تهدف إلى زيادة الخبرات والمعلومات الخاصة بتربية الطفل وتنشئته اجتماعيا من خلال الألعاب.

- التنوع باستخدام الالعاب التمهيدية في تنمية التفاعل الاجتماعي مع استثمار الادوات المتاحة في تنفيذ هذه الالعاب بما يجذب انتباه الأطفال ويحثهم لإظهار استعداداتهم وميولهم .

المصادر

* احمد هشام احمد الهاللي: بناء بطارية اختبار المهارات الحركية الأساسية لأطفال الرياض ، رسالة ماجستير ، غير منشورة كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٤ .

* جلال سعد : علم النفس الاجتماعي ، ط٢ ، منشورات الجامعة الليبية ، كلية الآداب ، ١٩٩٢ .

* جمال الخطيب: تعديل سموك الاطفال المعوقين، دليل الاباء والمعلمين ، الاردن ، عمان ، دار حنين، ١٩٩٢ .

* حسين عبد الله اللامي : أساسيات التعلم ، جامعة القادسية ، وزارة التعليم والبحث العلمي ، ٢٠٠٦ .

* دين ، سبتر . تكوين المفاهيم والتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة ، ترجمة نجم الدين علي مردان وشاكر نصيف العبيدي ، الموصل : مطبعة التعليم العالي ، ١٩٩٠ .

* رائد عبد الأمير:نسبة مساهمة القياسات الجسمية والقدرات الحركية لانقضاء براعم الجناستك بعمر (٤-٥) سنوات ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بابل ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٧ .

* سميرة طالب سلطان . تأثير برنامج مقترح في التربية الحركية في بعض الحركات الأساسية لأطفال الرياض عمر (٤-٥) سنوات في محافظة البصرة ، رسالة ماجستير غير منشورة : جامعة البصرة ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٤ .

* محمد أحمد الحمامي ، ومصطفى عايده عبد العزيز : الترويح بين النظرية والتطبيق ، ط٢ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ٢٠٠١ .

* نبراس يونس محمد مراد: اثر استخدام برامج بالألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى اطفال الرياض ،جامعة الموصل ،اطروحة دكتوراه، ٢٠٠٤ .

* وجيه محجوب : نظريات التعلم والتطور الحركي ، عمان ، دار وائل للنشر ، ٢٠٠٢

انموذج من الوحدات التعليمية للمجموعة التجريبية

المرحلة العمرية : (٤-٥) سنوات

عدد المجموعة (٢٠) طفل

زمن الوحدة (٣٠) دقيقة

الوحدة التعليمية : ١

الأهداف التربوية : التعويد على النظام والانضباط

الأهداف التعليمية : تطوير المهارات الأساسية (الركض ، والمشي) والقدرات الحركية (الرشاقة ، والتوازن) .

الأدوات : (كرات ، شريط ، كراسي، طباشير، صافرة، شواخص) .

المحتوى	الزمن بالدقائق	أقسام الوحدة التعليمية
- الحضور . - إجراء بعض حركات إحماء بسيطة للجسم .	٦د	أولاً- القسم التحضيري :
	٢٠د	ثانياً- القسم الرئيس :
يتضمن شرح التمرينات وتصحيح الأخطاء التي تحدث في أثناء الأداء	٨د	١- الجانب التعليمي
	١٢د	٢- الجانب التطبيقي
- تمرين الجري حول دائرة اعتيادية بأقصى سرعة . - من وضع الوقوف على قدم واحدة التخصر وقتل الجذع للجانبين . - ركض (١٠م) بأقصى سرعة . - السير على شريطين متوازيين بطول (١٠م) ويعرف (٧سم) - رمي الكرات من أعلى الكتف .	٢د ٣د ٢د ٣د ٢د	
- لعبة الجلوس على الكراسي (يتم وضع مجموعة من الكراسي ويقوم الأطفال بالدوران حول هذه الكراسي وعند سماع الإشارة يجلس الأطفال على الكراسي والطفل الذي لا يجلس يخرج من اللعبة) .	٤د	ثالثاً- القسم الختامي :